

النية المقاولاتية من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط (Ajzen1991)

دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاقتصادية لجامعة تلمسان

محمد فوزي بودية¹

¹جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد (الجزائر)

عبد الرزاق بن حبيب²

²جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد (الجزائر)

نشر: 2020/06/30

قبل: 2020/06/25

إستقبل: 2020/02/25

ملخص : من خلال هذا المقال، سوف نحاول الاهتمام بالمحددات التي من المحتمل أن تؤثر على النية المقاولاتية المستوحاة من نموذج (Ajzen1991) بناءً على عدد من الدراسات حول هذا الموضوع، أجريت الدراسة باستخدام استبيان يتكون من 24 فقرة مخصصة لعينة من 160 طالب ، ماستر 1 و ماستر 2، تخصص مقالتي باعتبارهم علي أبواب سوق العمل، بجامعة تلمسان. لتحليل المعطيات قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss V22، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للريفة والجدوى على نية إنشاء مؤسسة. **الكلمات المفتاحية :** النية المقاولاتية ، نظرية السلوك المخطط، الرغبة، الجدوى.

**Entrepreneurial Intention Through the Application of Planned Behaviour Theory
(Empirical Study of Economic Science Students; University of Tlemcen)**

Abstract : *Through this paper, we will try to take care of the determinants that are likely to affect the entrepreneurial intention inspired by the model (1991Ajzen), based on a number of studies on this subject, the study was conducted using a questionnaire consisting of 24 paragraphs dedicated to a sample of 160 students, Master 1 and Master 2, specializing my contracting as a part of the labor market, at The University of Tlemcen. To analyze the data we used the Spss V22 social science syps program, the results of the study showed a positive statistical effect of desire and feasibility on the intention to establish an institution.*

Keywords: entrepreneurial intention, the theory of planned behavior, desirability, feasibility.

¹ E-mail : fboudia@yahoo.fr

² E-mail: abenhabib@yahoo.fr

تمهيد :

لتطوير ديناميكية إنشاء مؤسسات، ارتكزت السلطات العمومية على امتلاك البلد لمصدرين رئيسيين وهما: من ناحية، الشباب خريجي أصحاب الشهادات، مع رغبتهم في أن يكونوا قادرين على العمل بإمكانياتهم الإبداعية، ومن ناحية أخرى، المجالات الاقتصادية الواسعة وبالخصوص قطاع الفلاحة، والخدمات ومؤسسات التحويل الصغيرة، يتميز السوق الجزائري بانفتاح شبه كامل لجميع القطاعات الاقتصادية أمام الاستثمار، بالإضافة إلى الأهمية المتزايدة للقطاع الخاص الذي أصبح يهيمن على القطاع الاقتصادي.

وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر بها عشرات المراكز الجامعية المنتشرة عبر كامل التراب الوطني، يتوفر بهذه الجامعات التدريس بمختلف التخصصات، هذه الإمكانيات الثرية تستحق تعبئتها واستغلالها للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

على الرغم من الجهود المعتبرة التي تبذلها الدولة من خلال وضع العديد من الآليات مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و دار المقاولاتية..... إلا أننا مازلنا نتجاهل الى حد كبير العوامل التي يمكن أن تؤثر على القرار المقاولاتي للطلبة. العديد من نماذج القرار المقاولاتي تم تطويرها مثل نموذج Shapero الي يعتبر النموذج التأسيسي لنظرية السلوك المخطط (TCP).

من أجل تحليل الظاهرة المعقدة لإنشاء مؤسسة، سنحاول الوقوف على المتغيرات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على نية إنشاء مؤسسة لدى الطلبة من خلال نموذج من نماذج النية والمتمثل في نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991) باعتبار أن لديه مساهمة أساسية في تفسير نية إنشاء مؤسسة. العديد من الأبحاث استخدمت نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991) لفهم النوايا المقاولاتية، حيث تعتبر هذه النظرية من بين أكثر النماذج المستخدمة إلى حد الآن.

1. مفهوم النية المقاولاتية :

Ajzen (1991) يشرح النية كمؤشر لمستوى الجهد الذي يكون الفرد على الاستعداد للقيام به لتحقيق الهدف المنشود.

(Autio et al (1997), Boissin Emin, (2006) ; Fayolle et Gailly(2004).

Ajzen, (1985), يعرفون النية بأنها وصف معرفي لرغبة الفرد للقيام بالسلوك. العديد من الباحثين في مجال المقاولاتية يعتبرون أن النية المقاولاتية تمثل تصرف فردي (Bird (1988), Vesalainen et Pihkala, 1999, Tounés, 2003, Bruyat, 1993), حسب (Bird (1988) النية توجه الكفاءة والعمل نحو الرغبة في انشاء مؤسسة . Neuveu (1996) يعرف النية بأنها تصور معرفي لتحقيق الهدف.

وفق Krueger و Carsrud (1993) النية المقاولاتية هي شكل معرفي يضم وسائل لتحقيق المشروع. يعتبر Bird (1988) أن النية وظيفة معرفية تبدأ رغبة الفرد، حاجته، وبقائه.

يعتبر Tounés (2006) أن النية المقاولاتية هي مرحلة رئيسية من مراحل إنشاء مؤسسة، مقسمة إلى أربعة مراحل رئيسية "الميل، النية، القرار، الفعل". النية تمثل رغبة شخصية مرتبطة بعملية اكتساب معارف تحدها العوامل البيئية. Fayolle و Gailly (2009) اعتبروا بأن البيئة المقاولاتية تمثل نية توجه "التعبئة المعرفية" وفعل الفرد نحو سلوك انشاء مؤسسة. يعتبر Rédha B و Jean-Michel (2017) بأن البيئة عامل حاسم في التأثير على النية المقاولاتية . كلما زادت نية المشاركة كلما زاد احتمال تحقيق الفرد للهدف الذي حدده لنفسه Tounés, Gribaa F. et Messegheh K. (2014) عرفوا النية المقاولاتية على أنها رغبة فردية لانشاء مؤسسة.

Benredjem- R و Jean-M-S (2017) فسروا النية على أنها فعل نفسي ينتج عنه قوة، وإيمان بتحقيق هدف مثل إنشاء مؤسسة . حسب Ajzen (1985) فان النية هي أحسن مؤشر للتنبؤ بالسلوك المقاولاتي ، بمعنى اخر النية تحدد احتمال التحول إلى السلوك المقاولاتي . مصطلح النية يشير إلى عملية العقل التي تقترح غرضاً، أشياء أو أدوات مستهدفة (Bloy, 2003 ; Lalande, 1993). بالنسبة لـ Jankélévitch (1983) تمثل النية الوعي المجذوب من طرف الفعل القريب ، والنية هي إرادة صنع واحتمال غير مستقر، وفي الوقت نفسه، لا نعرف ما إذا كان سيتحقق، فالنية التي لا يتبعها فعل ليست نية.

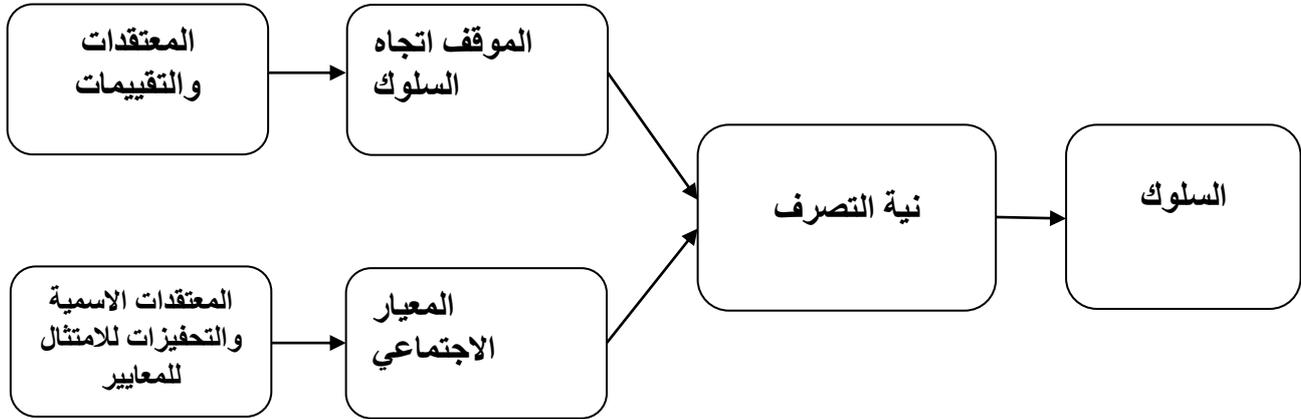
Kolvereid, L. (1996) يعتبر النية وفق مفهوم Ajzen و Fishbein اللذان يسميها نية الاختيار بين متابعة مسار مقاولاتي

أو مسار أجير .

ينظر Bruyat (1993) و Bird (1992) إلى النية على أنها إرادة فردية أو حالة ذهنية موجهة نحو عملية إنشاء مؤسسة ، Bird (1992) يتحدث عن حالة ذهنية التي توجه الانتباه (وبالتالي الخبرة والفعل) نحو هدف معين، هو طريقة للوصول للهدف، يفسر Crant (1996) النية بأنها حكم الفرد على احتمال انتقاله إلى الفعل ذات يوم، Tounes (2003) يعتبر النية بأنها إرادة الشخص التي تدخل في مراحل معرفية، والتي تتطلب تصورا للجدوي وللرغبة في السلوك المقاولاتي.

2. نموذج Ajzen و Fishbein (1975)

نموذج Ajzen و Fishbein (1975)



المصدر: نظرية الفعل المعقول Ajzen و Fishbein سنة 1975

النظرية الأولى التي درست مفهوم النية هي نظرية الفعل المعقول التي اقترحتها Ajzen و Fishbein سنة 1967 ، سبب وجود هذه النظرية تمثل في الأبحاث السابقة التي بدأت بنظرية الموقف. حسب هذه النظرية المحدد الفوري لبدء عملية إنشاء مؤسسة هو نية الفرد لتحقيق هذا السلوك. هذه النية بدورها تحدد بالمواقف اتجاه سلوك الفرد، والأهمية التي يعطيها الفرد لهذا السلوك. الهدف من نظرية الفعل المعقول هو فهم ظاهرة النية عن طريق العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على سلوك الفرد، وهي العلاقة بين الموقف والسلوك. نظرية الفعل المعقول تستخدم للتعرف على كيفية تصرف الأفراد بناء على مواقفهم الموجودة من قبل ونواياهم السلوكية. Ajzen و Fishbein (1980) يفترضان أن تحقيق السلوك يعتمد على موقف الشخص وعلى المعايير الذاتية. المواقف اتجاه السلوك تترجم المشاعر الايجابية أو الغير ايجابية. وفقا ل Perrine و Ferauge (2018) فان بناء الموقف يعتمد على ثلاثة عناصر أساسية "المعرفة والعاطفة والارادة"، المعايير الذاتية تمثل تطلعات الشخص اتجاه بيئته الاجتماعية ودوافعه للتوافق مع المجموعة.

3. نظرية السلوك المخطط

سنة 1985 طور Ajzen نظرية الفعل المعقول الى نظرية السلوك المخطط باضافة متغير جديد يسمى السيطرة السلوكية المتصورة . Sammut و Messoghem (2011) يعتبران أنه في نموذج Ajzen يتم تحديد سلوك الفرد عن طريق النية ويتأثر بالسيطرة السلوكية المتصورة. بعبارة أخرى، ينشأ السلوك من الدافع والقدرة، تشير القدرة الى السيطرة السلوكية المتصورة. يشير Ajzen (1991) الى أن توفر الموارد والفرص

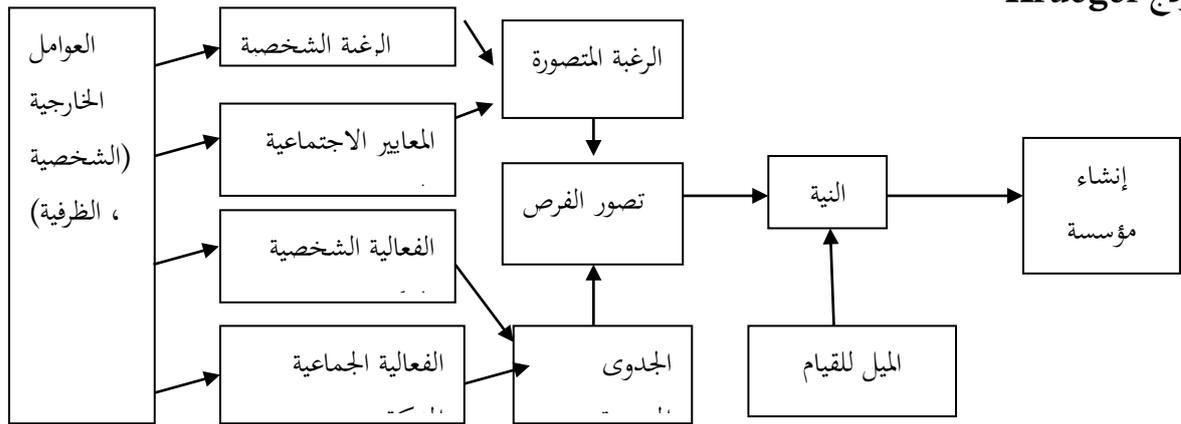
تدفع الشخص الى اتخاذ قرار انجاز سلوك معين. يربط Ajzen (1991) السيطرة السلوكية المتصورة مع مفهوم الفعالية الشخصية المتصورة التي اقترحها Bandura (1977). يمثل مفهوم الفعالية الشخصية الثقة في القدرة على القيام بنشاط ما. كشف معظم الباحثين أن ثلاثة عوامل أساسية يجب أن تكون موجودة في المقاول للتنبؤ بنية انشاء مؤسسة، وهي المواقف الايجابية اتجاه اختيار مسار مهني مقاولاتي، المعايير الاجتماعية أو الضغط الاجتماعي (الأسر، أصدقاء، الأقارب، ونماذج مقاولين لتقليدها)، وأخيرا التحكم المدرك الذي يشبه الجدوى ل Shapero أو تصور الفعالية الذاتية. المعتقدات المتعلقة بالسيطرة السلوكية المتصورة تتأثر بالمعارف، المهارات، الخبرات، والتحكم بالوضعية، كذلك الموارد الازمة مثل الموارد البشرية والمالية لتحقيق السلوك المطلوب. هذه المعتقدات تشبه فكرة الجدوى ل Shapero و Sokol (1982).

وفقا لنظرية السلوك المخطط (1991) يتم تحديد نية الشخص من خلال ثلاثة عوامل وهي: موقفه من السلوك المعني، ونظرتة الى المعايير الاجتماعية، والسيطرة حيث يعتقد أنه قادر على التحكم في الأوضاع.

حسب Schollet و Boissin و Emin (2009) فان المحددان الأولان يمثلان "جاذبية" السلوك، ويستحضران مفهوم الرغبة الذي استحدثه Sokol و Shapero (1982) في المقاولاتية، فيما يتعلق بالعامل الثالث فان السيطرة السلوكية المتصورة مشابحة لمفهوم الجدوى ل Shapero و "الكفاءة الذاتية" ل Bandura (1977) والتي تمثل قناعة الفرد وثقته في قدراته للقيام بنشاط ما.

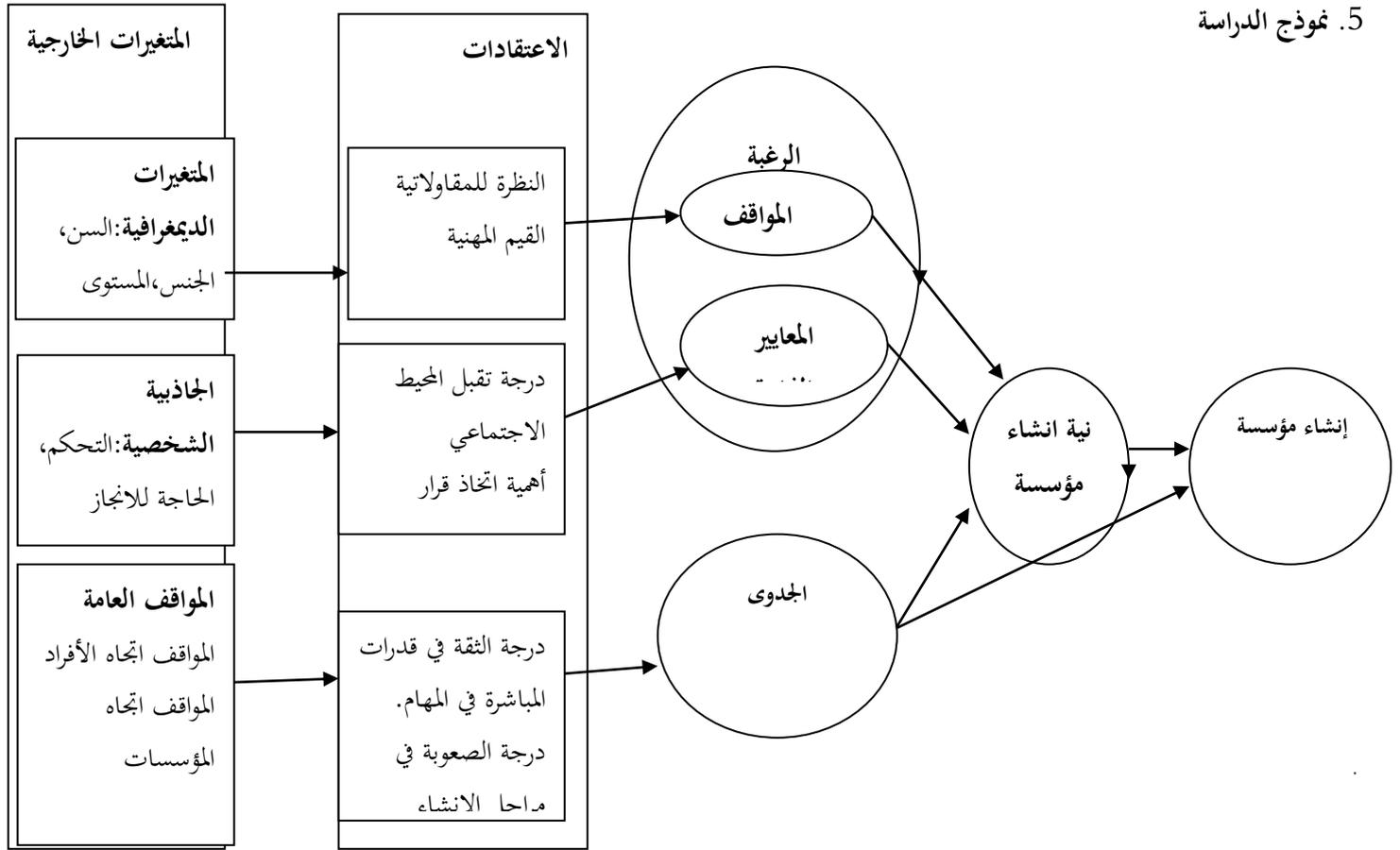
Boissin و اخرون (2017) يعتقدون أن نظرية السلوك المخطط مناسبة بشكل خاص للسلوكيات التي يتحكم فيها الفرد، وتعتبر العديد من الأبحاث أن نية الحصول على نتيجة هي العامل الذي يسمح بشكل أفضل بالاعلان عن سلوك الفرد Ajzen و Fishbein (1975)، Bagozzi و اخرون (1989)، Krueger (1993)، نظرية السلوك المخطط تعتبر أن النية هي دلالة لثلاثة سوابق. Ajzen (1991) يشرح نموذج من خلال ثلاثة متغيرات يعتقد أنها تؤثر على النية، وهي المواقف اتجاه السلوك والمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المتصورة. يشير الموقف اتجاه السلوك الى تقييم الفرد الايجابي أو السلبي للسلوك المعني، (Benhabib Abderazak, , et al (2014). يعرفون الموقف بأنه تصور والتزام لدينا حول شيء معين، وحكم على فكرة أو الطريقة التي نميز بها بين الأشياء. تشير المعايير الذاتية الى الضغط الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد فيما يتعلق بانجاز أو عدم انجاز السلوك، بمعنى اخر تعتبر المعايير الذاتية "عاملا اجتماعيا مرتبط بالضغط الاجتماعي الذي ينشأ عند انجاز السلوك، والسيطرة السلوكية المتصورة ترجع الى تصور الصعوبة وقدرة الفرد على تحقيق السلوك. Emin (2004) تصف السيطرة السلوكية المتصورة على أنها استعداد عام، حيث اختار Krueger تسميتها بالجدوى المتصورة.

4. نموذج Krueger



المصدر: Krueger (2009)

5. نموذج الدراسة



المصدر: (1991) Ajzen مقتبس من Boissin وآخرون. (2007)

1.5 مفهوم الرغبة

متغير "الرغبة" تعبر عن درجة الجاذبية التي يدركها الفرد لسلوك معين و تتجلى حسب Sandrine EMIN 2004 في عنصرين: الموقف الشخصي و البيئة الاجتماعية (أو المعايير الاجتماعية المتصورة). لمفهوم المركزي لنظرية السلوك المخطط هو الموقف الذي يشير إلى ميل الفرد للتفاعل بشكل أو بآخر بشكل إيجابي أو سلبي اتجاه سلوك معين (1980) Ajzenet Fishbein. تشير المعيار الاجتماعية إلى الضغط الاجتماعي الذي يتصور الفرد أنه يتبنى سلوكاً أم لا أي مثل تأثير الأشخاص المهمون في محيط الفرد (العائلة ، الأصدقاء...)

يعتبر Y.Gasse (2003) بأن المقاولاتية نمط حياة، ومن المهم أن نفهم بشكل أفضل العوامل التي يمكن أن تؤثر على جاذبيتها، وبشكل أدق الرغبة إليها، العوامل الثقافية والاجتماعية تؤثر بشكل مباشر على الرغبة المتصورة لسلوك أو فعل معين. الرغبة تشمل بعدين: تصور السلوك المقاولاتي يكون مرغوب فيه شخصياً، وأيضاً مرغوب فيه اجتماعياً.

2.5 مفهوم الجدوى

متغير "الجدوى" حسب Ajzen (1991)، يعبر عن التحكم السلوكي المتصور مشابه لمفهوم الفعالية الشخصية Bandura (1977)، (1982) يعني يقيس السهولة أو الصعوبة التي يراها المنشئ في تحقيق السلوك، كما تركز على التجارب السابقة، العقبات المتوقعة و إمكانية توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة من اجل تحقيق مشروع.

الجدوى حسب Y.Gasse (2003) هي دالة لسلسلة التصورات الايجابية المتعلقة بتوفر الوسائل والموارد ذات الصلة بانشاء مؤسسة، بعض هذه الوسائل قد تكون متوفرة لصاحب المشروع، ولكن العديد منها تكون متعلقة بالبيئة المباشرة.

الإشكالية

على ضوء هذه القراءة النظرية ، فإن الإشكالية التي تطرح والتي ستكون موضوع بحثنا ستم صياغتها تحت العنوان التالي:

كيف يمكن لجدوى و الرغبة أن تؤثر على النية المقاولاتية ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: الرغبة تؤثر ايجابيا على النية المقاولاتية لدى الطلبة .

الفرضية الثانية:الجدوى تؤثر ايجابيا على النية المقاولاتية لدى الطلبة .

6. منهجية الدراسة :

من أجل اختبار فرضيات الدراسة الخاصة بنا ، اتبعنا طريقة بحث تجعل من الممكن استغلال البيانات التي تم جمعها باستخدام استبيان مكون من عناصر مخصصة لعينة من 160 طالب سنة أولي ماستر وسنة ثانية تخصص مقالتي اختبار موثوقية مقياس القياس الناتجة عن نموذجنا النظري ، أجرينا مرحلتين ، الأولى التحليل الاستكشافي باستخدام برنامج IBM SPSS 20 ، والثانية تحليل عامل التأكيد.

7 . نتائج الدراسة :

1.7 الثبات

جدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	91	57.23
	أنثى	68	42.76
العمر	من 20 إلى 25	138	86.79
	من 26 إلى 29	12	7.54
	من 30 إلى 40	9	5.66

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يتم اختبار صدق وثبات الاستبيان يتم اختباره بعدة أدوات أهمها معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وهو يعتمد على قياس الارتباط الداخلي بين الإجابات على أسئلة الاستبيان. قيمته بين 0 و 1. معامل ألفا كرونباخ في أبحاث النية المقاولاتية ينحصر ما بين 0,49 و 0,94 يهدف التحليل في مركبات رئيسية إلى اختزال المتغيرات وتجميعها في محاور وهذا لن يتم إلا إذا كان هناك ارتباط بينهما. تعتبر تقنية ACP طريقة لتقليص المعطيات التي يتم اختيارها من بين المتغيرات الأولية (Tounés, 2003, p. 259)

جدول رقم 02: إحصاء ثبات الاستبيان

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
الرغبة	0.805	24
الجدوى	0.662	10
نية إنشاء مؤسسة	0.675	03

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نستخلص من الجدول رقم (02) أن معامل الثبات لمتغيرات البحث يتجاوز 0.6، بحيث معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للموقف، المعايير الذاتية، السيطرة السلوكية والنية المقاولانية، تتجاوز قيمته 0.64، وبالتالي يمكننا القول بأن الاستبيان ثابت بدرجة مقبولة. كما أن معامل الصدق والذي يحسب عن طريق أخذ جذر معامل الثبات، فهو يتجاوز 0.8 بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأربعة، مما يدل على أن الاستبيان صادق، أي أنه يمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة.

جدول رقم 03: مؤشر KMO و دلالة اختبار Barttelet

المتغير	مؤشر KMO	مؤشر Barttelet	عدد الفقرات
الرغبة	0.792	0.00	24
الجدوى	0.713	0.00	10
نية إنشاء مؤسسة	0.576	0.00	03

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول رقم (03) بأن مؤشر KMO لمتغيرات الدراسة هو أكبر من 0.5 وبالتالي نستنتج كفاية عناصر العينة لإجراء الدراسة كما تسمح بفحص وقياس تماسك المتغيرات المختارة وتنص أغلب المراجع في هذا الشأن أن تكون قيمته أكبر من 0.5. كما نلاحظ أن قيمة اختبار Barttelet هي أقل من 0.05 بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وبالتالي نستنتج وجود معاملات ارتباط غير معدومة بين فقرات المتغيرات محل البحث، مما يبرر استخدام التحليل العالمي في مركبات أساسية.

جدول رقم 04: التباين الكلي المفسر

المتغير	عدد العوامل	نسبة التباين الكلي
الرغبة	2	74,434
الجدوى	2	63,619

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يبين الجدول رقم (04) العوامل المستخرجة لكل متغير بقيم الجذر الكامن والتي لها قيمة أكبر من 1، كما تم الحصول على نسبة التباين الكلي التي تكشفها عوامل كل متغير،. تم استخراج عاملين للمتغير المستقل الرغبة وهي تكشف ما نسبته 74,434 من نسبة التباين الكلي، بالنسبة لمتغير الجدوى تم أيضا استخراج عاملين وهي تكشف ما نسبته 49,081 من نسبة التباين الكلي.

2.7 الانحدار الخطي المتعدد:

الانحدار الخطي المتعدد يسمح بتقدير العلاقة بين متغير تابع ومجموعة من المتغيرات المستقلة، هو تحليل إحصائي يعتمد على نمذجة العلاقة بين نوعين من المتغيرات، المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، الهدف الرئيسي من الانحدار الخطي المتعدد هو فحص قدرة المتغيرات المستقلة على التوقع بنتيجة المتغير التابع موضوع الدراسة

معامل الارتباط الخطي (R) يقيس قوة العلاقة بين المتغيرين، ينحصر بين (-1 و +1)، إذا كانت قيمته ايجابية فهو يشير إلى أن المتغيرين يسيران في نفس المسار.

معامل التحديد الخطي (R²) واختبار ل SNEDCOR - FISHER يبين دلالة العلاقة وجوده تعديل النموذج، الانحدار يهدف إلى فحص البواقي من خلال تحديد دقة النموذج، أي الفرق بين القيم التي تمت ملاحظتها بالفعل والقيم التي تنبأ بها النموذج (303). (Tounés 2003, p,

جدول رقم 05. طريقة الانحدار

النموذج	المتغيرات المدخلة	المتغيرات المحذوفة	الطريقة
1	الرغبة الجدوى	/	الادخال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يبين الجدول رقم (05) أن طريقة الانحدار المستخدمة هي الطريقة المعيارية Enter فالبرنامج قام بإدخال المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار الخطي مع المتغير التابع. ولم يتم بإلغاء المتغيرات، وعليه تنتقل إلى مرحلة تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الرغبة، الجدوى) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

معنوية الانحدار (الرغبة)

جدول رقم 06: ملخص النموذج (الرغبة)

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur
1	,489 ^a	,239	,234	1,76212

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يبين الجدول رقم (6) أن معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (الرغبة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) يمثل 0.489 مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط واضحة بين المتغيرين، معامل التحديد يمثل R² 0.239 وهو يشير إلى نسبة التباين في المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) الذي يمكن التنبؤ

به من خلال المتغير المستقل (الرغبة) ، 7 مما يعني أن المتغير المستقل (الرغبة) استطاع أن يفسر 23% من التغير الحاصل في نية إنشاء مؤسسة والباقي نسبة 77% يعزى إلى عوامل أخرى. كما أن خطأ التقدير بالنسبة بلغ 1,76212 على قلة خطأ النموذج المقترح في البحث.

معنوية الانحدار (الجدوى)

جدول رقم 07: ملخص النموذج (الجدوى)

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur
1	,272 ^a	,074	,068	1,94335

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يبين الجدول رقم (07) أن معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (الجدوى) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) يمثل 0.272 مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط واضحة بين المتغيرين ، معامل التحديد يمثل R² 0.074 وهو يشير إلى نسبة التباين في المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) الذي يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل (الرغبة) ، مما يعني أن المتغير المستقل (الرغبة) استطاع أن يفسر 7% من التغير الحاصل في نية إنشاء مؤسسة والباقي نسبة 93% يعزى إلى عوامل أخرى. كما أن خطأ التقدير بالنسبة بلغ 1,94335 مما يدل على قلة خطأ النموذج المقترح في البحث.

تحليل التباين

الرغبة

جدول رقم 08 تحليل التباين ANOVA

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	152,949	1	152,949	49,258	,000 ^b
1 Résidu	487,493	157	3,105		
Total	640,442	158			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

الجدوى

جدول رقم 09: تحليل التباين ANOVA

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Régression	47,511	1	47,511	12,580	,001 ^b
1 Résidu	592,930	157	3,777		
Total	640,442	158			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

لاختبار معنوية الانحدار، قمنا بتحليل التباين ANOVA، حيث يشير الجدول رقم (09) والجدول رقم 10 بأن قيمة F المحسوبة هي أكبر من قيمة F الجدولية، وقيمة Sig=0.000 هي أصغر من $\delta=0.05$ ، أي أن الانحدار معنوي، أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقلين (الرغبة، الجدوى) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) عند مستوى دلالة ($\delta=0.05$).

3.7 اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: العلاقة بين الرغبة ونية إنشاء مؤسسة

جدول رقم 10: المعاملات

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficient s standardisés
	A	Erreur standard	Bêta
1 (Constante)	1,661	1,024	
Désirabilité	,086	,012	,489

المتغير التابع: النية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يبين الجدول رقم (11) الخاص بمعاملات الانحدار أن $Bêta=0.489$ وهي تمثل قوة العلاقة بين الرغبة ونية إنشاء مؤسسة كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\delta=0.05$) للمتغير المستقل (الرغبة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) حيث قيمة T بمستوى دلالة ($\delta=0.05$) أكبر من قيمة sig=0.00، وبالتالي نتأكد من وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (الرغبة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

الفرضية الثانية: العلاقة بين الجدوى ونية إنشاء مؤسسة.

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficient s standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	5,461	,949		5,755	,000
Faisabilité	,106	,030	,272	3,547	,001

المتغير التابع: النية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ أن قيمة $Bêta=0.272$ وهي تمثل قوة العلاقة بين الجدوى ونية إنشاء مؤسسة كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمتغير المستقل (الجدوى) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) حيث قيمة T بمستوى دلالة ($\alpha=0.05$) أكبر من قيمة $sig=0.00$ ، وبالتالي نتأكد من وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (الجدوى) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

الخاتمة

الهدف المنشود من هذه الدراسة هو الوصول إلى وصف واسع قدر الإمكان من أجل توضيح محددات نية المقاولانية وفقاً لنظرية السلوك المخطط من جهة ، ومن جهة أخرى محاولة استخلاص أفضل الاستنتاجات والتوصيات الممكنة في الوقت المناسب والتي يمكن أن تساعد في تحسين تدريس ريادة الأعمال في الجامعة وتطوير ظروف الإبداع ، من خلال دمج بين التكوين وأنظمة دعم الدولة.

اعتمدت الكثير من الأبحاث في مجال المقاولانية على نماذج النية المقاولانية، قصد فهم العناصر المؤثرة على النية المقاولانية، و التنبؤ بالسلوك المقاولاتي للطلبة، من أهم هذه النماذج هو نموذج السلوك المخطط ل Ajzen (1991). فحسب Krueger وآخرون (2000)، نظرية السلوك المخطط تعتبر أداة ذات صلة وثيقة في فهم النية المقاولانية للأفراد، باعتبارها نظرية تنبؤية تسمح بتوقع ظهور سلوك محدد

أظهرت النتائج وجود ارتباط بين المتغير المستقل "الرغبة" و المتغير التابع "النية"، أن قيمة $Bêta=0.489$ ، حيث أن طلبة الماجستير لهم رغبة في إنشاء مؤسسة هذا يعني أن موقف الطلبة اتجاه خلق مؤسسة ايجابية و أن المعايير الاجتماعية تساهم و تشجع الشباب في دخول عالم المقاولانية فيما يخص المتغير الثاني الجدوى فله أيضاً تأثير ايجابي على النية المقاولانية $Bêta=0.272$ ، خاصة في توفر الموارد المالية و البشرية المتاحة من اجل تجسيد المشروع.

المراجع

Ajzen I. (1985), "From intentions to actions: a theory of planned behaviour", in *Action control: From cognition to behaviour*, Kuhl J. et Beckmann J. (Eds), Heidelberg: Springer-Verlag. cité par Vesselina Tossan et Hela Chebbi (2014) le système de croyances des étudiants au sujet de leurs intentions entrepreneuriales : apport de la cartographie cognitive « Management & Avenir » N° 68 | p.32 à 53

Ajzen, I. (1985). From intention to action: a theory of planned behavior, in Kuhl, J. et Beckmann, J. (Eds), *Action-control: from cognition to behavior*. Springer, Heidelberg, pp. 11-39. cité par Samuel Nyock Ilouga, Aude Carine Nyock et Lubica Hikkerova (2013), influence des perceptions sociales sur l'intention entrepreneuriale des jeunes « Gestion 2000 » Vol 30 | p. 115 à 130.

Ajzen I. (1991). "The theory of planned behavior", *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, vol. 50, p. 179-211. cité par Erno T. Tornikoski, Teemu Kautonen et Séverine Le Loarne-Lemaire (2012) « le rôle de l'âge dans l'intention entrepreneuriale » Revue française de gestion, 8 N° 227 | pages 95 à 109.

Ajzen, I., et Fishbein, M. (1975). Belief, attitude, intention and behavior: an introduction to theory and research. Addison-Wesley, p.480. cité par Samuel Noc Ilouga, Aude Carine Noc et Lubica Hikkerova (2013), influence des perceptions sociales sur l'intention entrepreneuriale des jeunes « Gestion 2000 » Vol 30 | p. 115 à 130.

Audet, J. (2004 a). A longitudinal study of the entrepreneurial intentions of university students. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 10(1), 3-16. cité par Samuel Noc Ilouga, Aude Carine Noc et Lubica Hikkerova (2013), influence des perceptions sociales sur l'intention entrepreneuriale des jeunes « Gestion 2000 » Vol 30 | p. 115 à 130.

Bagozzi R., Baumgartner H., Yi Y. (1989). "An investigation into the role of intentions as Mediators of the attitude-behavior relationship", *Journal of Economic Psychology*, vol. 10, p. 35-62. cité par Erno T. Tornikoski, Teemu Kautonen et Séverine Le Loarne-Lemaire (2012) « le rôle de l'âge dans l'intention entrepreneuriale » Revue française de gestion, 8 N° 227 | pages 95 à 109.

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84 (2), 191-215.

Benhabib Abderazak, , et al (2014) "les déterminants de l'intention entrepreneuriale féminine en Algérie, cas des diplômées de l'enseignement supérieur." *Les cahiers du CREAD* 30.110 (2014): 76-99..

Bird, B. J. (1988). Implementing entrepreneurial ideas: the case for intention. *Academy of Management Review*, 13 (3), 442-453.

Blay, M. (dir.) (2003), Grand dictionnaire de la philosophie, Paris, Larousse.

Boissin, J. P., & Emin, S. (2006). Les étudiants et l'entrepreneuriat : l'effet des formations. XVème Conférence Internationale de Management Stratégique, Annecy / Genève 13-16 juin. cité par Samuel Nyock Ilouga, Aude Carine Nyock et Lubica Hikkerova (2013), influence des perceptions sociales sur l'intention entrepreneuriale des jeunes « Gestion 2000 » Vol 30 | p. 115 à 130.

Boissin, J. P., Chollet, B., & Emin, S. (2007). Les croyances des étudiants envers la création d'entreprise. *Revue française de gestion*, (11), 25-43. p28.

Boissin J.P et Chollet.B Emin .S. (2009). « Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants : un test empirique », M@n@gement, /1 Vol.12, p p.28-51.

Bruyat C.,(1993) *Création d'entreprise : contributions épistémologiques et modélisation*, Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion, Université Pierre Mendès France (Grenoble II), ESA, , 431pages.

Crant, J.M. (1996), «The proactive personality scale as predictor of entrepreneurial intentions», *Journal of Small Business Management*, vol. 34, no 3, p. 42-4

Emin, S. (2004). « Les facteurs déterminant la création d'entreprise par les chercheurs publics: application des modèles d'intention ». *Revue de l'Entrepreneuriat*, /1 Vol. 3, p 83-87

Fayolle A., GailLY B. (2009), « Evaluation d'une formation en entrepreneuriat: prédispositions et impact sur l'intention d'entreprendre », *M@n@gement*, Vol. 12, No.3, p. 176-203.

Fishbein M., Azjen J. (1975). *Belief, Attitude, Intention and Behavior: An Introduction to Theory and Research*, Addison-Wesley, Reading, MA.cité par Erno T. Tornikoski, Teemu Kautonen et Séverine Le Loarne-Lemaire (2012) « le rôle de l'âge dans l'intention entrepreneuriale » *Revue française de gestion* ,8 N° 227 | pages 95 à 109.cité par Samuel Nyock Ilouga, Aude Carine Nyock et Lubica Hikkerova (2013), influence des perceptions sociales sur l'intention entrepreneuriale des jeunes « *Gestion 2000* » Vol 30 | p. 115 à 130.

Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). *Belief, Attitude, Intention, and Behavior: An Introduction to Theory and Research*. Reading, MA: Addison-Wesley.page .16.

Jankélévitch, V. (1983), *Le sérieux de l'intention*, Paris, Flammarion.

Jean-Michel Sahut, Rédha Benredjem , (2017),« Impacts de l'environnement et des situations professionnelles sur les profils entrepreneuriaux », *Gestion 2000* /1 (Vol 34), p. 71-96.

Gasse, Yvon. "L'influence du milieu dans la création d'entreprises." *Revue Organisations & Territoires* 12.2 (2003): 49-56.

Kolvereid, L. (1996). Prediction of employment status choice intentions. *Entrepreneurship Theory & Practice*, automne, 47-57.

Krueger N.F., Carsrud A.L. (1993). "Entrepreneurial intentions: Applying the theory of planned behaviour", *Entrepreneurship & Regional Development*, vol. 5, n° 4, p. 315-330.cité par Erno T. Tornikoski, Teemu Kautonen et Séverine Le Loarne-Lemaire (2012) « le rôle de l'âge dans l'intention entrepreneuriale » *Revue française de gestion* ,8 N° 227 | pages 95 à 109.

Krueger N (2009), "Entrepreneurial intentions are dead: long live entrepreneurial intentions ",in Carsrud A.L. et Brannback M (Ed) .*Understanding the entrepreneurial mind*. Springer.

Lalande, A. (1993), *Vocabulaire technique et critique de la philosophie*, Paris, Presses universitaires de France.

Messeghem, k & Sammut, S. (2011), *l'entrepreneuriat*, édition ems management & société.

Mintzberg H., (2001), *Structure et dynamique des organisations*, Les éditions d'Organisation, repris par Thierry Levy-T, Robert- P (2008), « Quelques réflexions succinctes sur l'enseignement de l'entrepreneuriat », *Marché et organisations*, N° 6.

Moreau, R. R. (2006). Les trajectoires de l'intention entrepreneuriale. *Revue internationale PME Économie et gestion de la petite et moyenne entreprise*, 19(2), , 101-131.p106

- Neveu J.-P. 1996 , La Démission du Cadre d'Entreprise : Etude sur l'Intention de Départ Volontaire, Economica, Paris,., Droit pénal général, Editions Cujas, 10^e édition, Paris, 1995, 911 pages
- Perrine Ferauge, (2018) « Étude exploratoire des déterminants de l'intention durable de dirigeants de PME belges », *Management & Avenir* (N° 103), p. 113-135.
- Shapero, A., & Sokol, L. (1982). The social dimension of entrepreneurship. In C. A. Kent, D. L. Sexton & K.
- Tounès A. (2003) *L'intention entrepreneuriale : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac + 5) et des étudiants en DESS CAAE*, Thèse pour le doctorat en Sciences de Gestion, Université de Rouen, , 459 pages.
- Tounès A , (2006), « L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas français », *La Revue des Sciences de Gestion*, /3 n°219, p. 57-65.
- Tounès A., Gribaa F. et Messeghem K. (2014), « L'intention environnementale des dirigeants de PME : une étude exploratoire dans l'industrie du textile-habillement », *Revue Internationale PME*, Vol. 27, no 1, p. 125-152.
- Vesalainen J., Pihkala T., 1999 « Motivation structure and entrepreneurial intentions », *Frontiers of Entrepreneurship Research*, Babson College